



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5554

التاريخ : الخميس 2021/6/10

## الفبر الرئيسي



ثلاثة شهداء في جنين باشتباك  
بين عناصر أمن السلطة  
الفلسطينية و"مستعربين"

... ص 4

## أبرز العناوين



"العربي الجديد": تأجيل حوار الفصائل "لانشغالات مصرية".. خلافات حول "الأجندة"

أبو مرزوق مغردًا من القاهرة: لن تجدي الضغوط في تغيير موقفنا بشأن الأسرى

واشنطن تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين لتجنب "الاستفزازات" وحماية اتفاق وقف النار

بليكن يربط تمويل وكالة الأونروا بإصلاح نظمها التعليمية المناهضة لـ"إسرائيل"

تحذيرات من مخطط لإحلال 25 ألف مستوطن في محيط المسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي في جنين
5	3. مجدلاوي: إجماع دولي وإقليمي على أن إعادة الإعمار يجب أن تكون تحت مسؤولية الحكومة
6	4. المالكي يدعو الدول الإفريقية للاعتراف بعدم قانونية الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي
6	5. منصور: عقود من التقاعس عن اتخاذ تدابير عملية ألحقت ضررا خطيرا بمصداقية مجلس الأمن
7	6. الاحتلال يحدد الاعتقال الإداري للنائب خالد طافش
7	7. الحديث عن "نصر المقاومة" تهمة توجب العقاب والتنكيل في عرف السلطة برام الله
<u>المقاومة:</u>	
7	8. "الشرق الأوسط": لا يوجد أي اختراق في ملف صفقة التبادل
8	9. "العربي الجديد": تأجيل حوار الفصائل "لانشغالات مصرية" .. خلافات حول "الأجندة"
9	10. أبو مرزوق مغرّدًا من القاهرة: لن تجدي الضغوط في تغيير موقفنا بشأن الأسرى
9	11. مشير المصري: نحذر من "الانتهازية السياسية" في إعادة إعمار غزة
9	12. حماس: العدوان على سورية همجي ويجب لجمه
10	13. حماس: الاحتلال يكرر أكاذيبه بشأن برج "الجلء" تبريرا لجريمته
10	14. القيادي جمال الطويل يخوض إضراباً عن الطعام رفضا لاستمرار اعتقال ابنه
10	15. قوات الاحتلال تعتقل القيادي في حماس نادر صوافطة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	16. انتقادات لنتنياهو: اعتبارات سياسية ضارة حول مداوات "مسيرة الأعلام"
11	17. تجدد الترشق بين "المشركة" و"الموحدة"
11	18. منع عضوي كنيسة من اقتحام الأقصى غدا خشية التصعيد
12	19. نيويورك تايمز: نتنياهو يقلد ترامب ويستدعي المؤامرة و"التزوير"
12	20. جنرال إسرائيلي: حل الدولتين خطير ويجب دफنه
12	21. شبهات إسرائيلية: حرائق القدس "متعمدة وعلى خلفية قومية"
13	22. الاحتلال يستولي على أموال "310 آلاف دولار" من محل للصرافة في مدينة الخليل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	23. المقدسيون يتصدون لمسيرة استفزازية للمستوطنين في البلدة القديمة

13	24. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحماية شرطة الاحتلال
13	25. تحذيرات من مخطط لإحلال 25 ألف مستوطن في محيط المسجد الأقصى
14	26. لجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48 تدعو لأوسع مشاركة في مظاهرة الشيخ جراح غداً
14	27. نادي الأسير: الاحتلال يصدر أمر اعتقال إداري بحق الأسير خضر عدنان
14	28. التنكيل بالأسير المضرب عن الطعام الغضنفر أبو عطوان
14	29. أسيران مضربان عن الطعام في سجن "مجدو" الإسرائيلي يواجهان أوضاعاً صحية مقلقة
15	30. محكمة عسكرية إسرائيلية تقضي بسجن طفل فلسطيني 31 يوماً بتهمة رشق حجارة
15	31. 3 آلاف مستوطن يقتحمون "قبر يوسف" شرقي نابلس
15	32. الاحتلال الإسرائيلي يشن اعتداءات عنيفة ضد الضفة الغربية
15	33. الجيش الإسرائيلي يقرر إخلاء بؤرة استيطانية أقيمت على أراضي الفلسطينيين
16	34. 4.2 مليون دولار خسائر القطاع الصحي بغزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير
	<b>الأردن:</b>
16	35. الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية تستلم مساعدات كويتية لصالح الشعب الفلسطيني
16	36. أقدم أسير أردني بعد الإفراج عنه: المقاومة الفلسطينية أخضعت الاحتلال وكسرت أنفه
	<b>عربي، إسلامي:</b>
16	37. أنقرة: حريصون على حمل لواء قضية فلسطين بالمحافل الدولية
	<b>دولي:</b>
17	38. واشنطن تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين لتجنب "الاستفزازات" وحماية اتفاق وقف النار
17	39. لأفروف: مستعدون لتنظيم اجتماع للقيادتين الفلسطينية والإسرائيلية في موسكو
17	40. بليكن يتحدث عن آلية لمنع وصول أموال الإعمار للفصائل الفلسطينية
18	41. نواب بريطانيون يشاركون بتأسيس مركز "العدالة للفلسطينيين"
18	42. الأمم المتحدة تناشد العالم مساعدة سكان غزة
18	43. بليكن يربط تمويل وكالة الأونروا بإصلاح نظمها التعليمية المناهضة لـ"إسرائيل"
	<b>حوارات ومقالات</b>
19	44. في مناقشة الوسطاء... منير شفيق

22	45. على "فتح" ان تبدأ بنفسها... نبيل عمرو
24	46. محمد ضيف بدأ التجهيز للحرب القادمة... يوني بن مناخيم
26	47. كيف تنظر إسرائيل إلى منظومة "القبة الحديدية"؟... ايرز رفيف
28	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### 1. ثلاثة شهداء في جنين باشتباك بين عناصر أمن السلطة الفلسطينية و"مستعربين"

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/10، من جنين، أن وزارة الصحة أعلنت فجر اليوم الخميس، عن استشهاد 3 شبان بينهم أسير محرر، وإصابة آخر بجروح خطيرة برصاص قوة خاصة إسرائيلية (مستعربين) تابعة لجيش الاحتلال في مدينة جنين.

وأوضحت الوزارة ومصادر أمنية في جنين، أن الشهداء هم الملازم أدهم ياسر توفيق عليوي (23 عاما)، والنقيب تيسير محمود عثمان عيسة (33 عاما) من جهاز الاستخبارات العسكرية، والأسير المحرر جميل محمود العموري من مخيم جنين، كما أصيب محمد سامر منيزل البزور (23 عاما) من جهاز الاستخبارات بجروح حرجة ادخل على أثرها لغرف العمليات في مستشفى جنين الحكومي. كما استولت قوات الاحتلال التي اقتحمت المنطقة على مركبة الشهيد العموري الذي تم احتجاز جثمانه، واعتقلت شابا آخر كان برفقته.

وقال مدير الاستخبارات العسكرية في جنين العقيد طالب صلاحات لـ"وفا"، إن الشهيدين تم اعدامهما أثناء عملهما في الحراسة الليلية، كما أصيب الشاب البزور من قرية المظلة بمحافظة جنين بجروح بالغة، وتم نقله لمستشفى داخل أراضي الـ48 لصعوبة وضعه. ونعى جهاز الاستخبارات وحركة فتح، الشهيد عيسة وعليوي اللذين استشهدا أثناء تصديهما لقوات الاحتلال الاسرائيلي التي اقتحمت المدينة.

وأضافت القدس، القدس، 2021/6/10، من جنين، عن علي سمودي، أن شاهد عيان أفاد لـ"القدس" دوت كوم، أن أشخاص بسيارة مدنية تبين لاحقا انهم من (الوحدات الخاصة الاسرائيلية) هاجموا بالأسلحة النارية سيارة أخرى كان بها عدد من المواطنين، أمام مقر الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، حيث رد جنود الاستخبارات على مصدر النيران وأصيب 3 أشخاص خلال الاشتباك، وتم نقلهم الى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي. وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم بالميدان، ان وحدة المستعربين اعتقلت كل من جميل العموري واسامة ابو زيد، خلال العملية التي نفذوها. وصرح

محافظ جنين أكرم الرجوب لـ"القدس" دوت كوم، ان قوات الاحتلال اطلقت النار على مقر الاستخبارات العسكرية، فرد الجنود بإطلاق النار، ما أدى الى استشهاد ضابطين من الاستخبارات، واصابة مدني آخر.

ونقل موقع عربي 21، 2021/6/10، أن حركة "فتح" نعت الشهيد عليوي، والعيصة، الذين استشهدا في الاشتباك، وهما من منتسبي الأجهزة الأمنية. وفي مخيم جنين أيضا، استشهد الأسير المحرر جميل محمود العموري، كما أصيب شخص آخر، وكلاهما من سرايا القدس.

من جهته، قال القيادي في حركة "فتح" إياد نصر، لوسائل إعلام محلية، إن "تصدي الأجهزة الأمنية لقوات الاحتلال الإسرائيلي رد طبيعي ودفاع عن النفس". بدورها، أعلنت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية، الإضراب الشامل في جنين حدادا على أرواح الشهداء الثلاثة. وعلق الناطق باسم حركة "حماس"، فوزي برهوم أن "الروح الوطنية القتالية العالية لأبناء الأجهزة الأمنية التي تجلت اليوم في اشتباكات جنين البطولية مع الاحتلال، تعني أن شعبنا الفلسطيني حر أبي لا يمكن أن يستسلم للأمر الواقع، أو يرضخ لسياسات الاحتلال".

## 2. السلطة الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي في جنين

رام الله: أدانت الرئاسة الفلسطينية، اليوم الخميس، التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي أدى إلى استشهاد ضابطين من جهاز الاستخبارات العسكرية وأسير محرر في جنين برصاص قوة خاصة إسرائيلية "مستعربين"، محذرة من تداعياته. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن استمرار ممارسات الاحتلال وانتهاكاته المتواصلة لحقوق شعبنا الفلسطيني واعتداءاته وعمليات القتل اليومية وآخرها ما جرى اليوم في جنين، وخرقه لقواعد القانون الدولي، ستخلق توترا وتصعيدا خطيرا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/9

## 3. مجدلاوي: إجماع دولي وإقليمي على أن إعادة الإعمار يجب أن تكون تحت مسؤولية الحكومة

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، حول اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي عقد مؤخرا: "إن استثمار الوضع السياسي الجديد كان موضع نقاشنا، عبر الاستناد إلى مبادرة الرئيس محمود عباس أمام مجلس الامن والدعوة لمؤتمر دولي للسلام وفق قرارات الشرعية الدولية تحضره كافة الاطراف وفي إطار سقف زمني محدد". وأضاف: "نحن أمام وضع سياسي يستدعي منا استثمار وتوظيف النهوض الشعبي والموقف الدولي حيال قضيتنا والإمساك بزمام المبادرة والتوجه نحو الحراك السياسي والدبلوماسي الواسع". وفيما يخص ملف إعادة

الأعمار، قال: "هناك إجماع دولي وإقليمي وعربي على أن إعادة الإعمار يجب أن تكون تحت مسؤولية الحكومة ومرتبطة بأفق سياسي، لافتاً إلى قرار الحكومة في اجتماعها الأخير تشكيل لجنة لإعادة الإعمار بإشراف الحكومة وبمتابعة مباشرة من وزير الاسكان والأشغال العامة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/9

#### 4. المالكي يدعو الدول الإفريقية للاعتراف بعدم قانونية الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي

رام الله: دعا وزير الخارجية رياض المالكي الدول الإفريقية إلى الاعتراف بعدم قانونية الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي لفلسطين وتعزيز الدعم وحشد التضامن بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والتجمعات السياسية والشعوب من أجل احقاق حقوق الفلسطينيين. جاء ذلك في كلمته أمام اجتماع دعت له البعثتان الدائمتان لجنوب افريقيا وناميبيا في الأمم المتحدة حول أهمية التمسك بمبادئ تقرير المصير وعدم التمييز العنصري- العدالة للشعب الفلسطيني"، الثلاثاء. وقال: "دعونا نجعل عام 2021 عام التعبئة الدولية ليس فقط لمعاقبة إسرائيل ولكن لإنهاء احتلالها غير الشرعي وتحقيق العدالة والحرية للشعب الفلسطيني، وهي المتطلبات الأساسية لتحقيق سلام عادل واستقرار دائم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/8

#### 5. منصور: عقود من التقاعس عن اتخاذ تدابير عملية ألحقت ضرراً خطيراً بمصداقية مجلس الأمن

نيويورك: شدد المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، على أن عقوداً من التقاعس عن اتخاذ تدابير عملية ألحقت ضرراً خطيراً بسلطة القانون الدولي ومصداقية مجلس الأمن على وجه التحديد، نظراً للسماح لأطول احتلال عسكري في التاريخ الحديث بمواصلة التلاعب بجميع القواعد والحقوق مع الإفلات من العقاب. جاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة بعثها السفير منصور، الأربعاء، إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (استونيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتطرفين تكثيف هجماتهم العنيفة والعنصرية والتحريض ضد الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يزيد من حدة التوترات ويؤدي إلى مزيد من تدهور الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/9

## 6. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للنائب خالد طافش

جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري بحق النائب الأسير خالد طافش من بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفاد مركز إعلام الأسرى اليوم الأربعاء، بأن محكمة الاحتلال ستعقد له جلسة محاكمة يوم الخميس القادم لتحديد مدة التمديد. وأشار إعلام الأسرى الى أن هذا التمديد هو الثاني للنائب طافش بعد اعتقاله بتاريخ 2020/12/8.

فلسطين أون لاين، 2021/6/9

## 7. الحديث عن "نصر المقاومة" تهمة توجب العقاب والتنكيل في عرف السلطة برام الله

رام الله: تصاعدت في الأيام الأخيرة الإجراءات التعسفية لمؤسسات السلطة في الضفة الغربية، ومنها وزارة الأوقاف على خلفية ملاحقات لأئمة ولنشطاء رأي بتهمة جديدة أضيفت لتهم "إثارة النعرات"، وهي تهمة الحديث عن "نصر المقاومة". وبحسب مصادر متعددة لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"؛ فإن كلمة "نصر المقاومة" باتت تهمة مثل تهمة "قدح المقامات العليا"، وذلك بوضوح لدى استجواب عديد من المعتقلين في المدّة الأخيرة.

وبحسب مصادر لمراسلنا؛ فإن الساعات الـ48 الماضية شهدت حملة نقل طالت عددا من أئمة المساجد في الضفة الغربية سيما في رام الله؛ عقابا للأئمة الذين خالفوا التعليمات وتحدثوا عن نصر المقاومة في خطبة الجمعة التي تلت انتهاء العدوان على غزة. وبحسب مصادر متعددة لمراسلنا؛ فإن ما جرى في رام الله جرى في محافظات عديدة؛ حيث تم توجيه لفت نظر وتهديدات مبطنة وصريحة لكثير من الأئمة والخطباء بعدم التطرق للمقاومة تحت طائلة الفصل والنقل من الوظيفة والمنع من الخطابة. وأطلع مراسلنا على وثيقة مسربة من وزارة الأوقاف إلى اللجنة الأمنية في أريحا تطالبها فيها باتخاذ إجراءات بحق مدير أوقاف طوباس؛ لأنه يتهاون مع الخطباء الذين تحدثوا عن نصر المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/9

## 8. "الشرق الأوسط": لا يوجد أي اختراق في ملف صفقة التبادل

رام الله: في ظل معلومات عن صعوبات في مساري تبادل الأسرى بين حركة «حماس» وإسرائيل والمصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، يجري وفد رفيع من «حماس» يرأسه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، مباحثات في القاهرة مع كبار المسؤولين في جهاز المخابرات المصري.

وقالت حركة «حماس»، أمس، إنها جاهزة للبدء في حديث حول صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل فوراً. إلا أن ناطقاً باسمها قال إنه «لا يمكن ربط ملف الأسرى بأي ملف من الملفات الأخرى». لكن مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ«الشرق الأوسط»: «لا يوجد أي اختراق في ملف صفقة التبادل هذه الأيام لأن إسرائيل غير جاهزة الآن. هناك فترة انتقالية من حكومة لحكومة، وحماس ستنتظر كما يبدو». وتابعت المصادر: «هذا ينسحب أيضاً على المصالحة الداخلية، إذ يوجد عدم رضا في رام الله عن اللغة التي تحدثت فيها حماس عن المصالحة بعد الحرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/10

### 9. "العربي الجديد": تأجيل حوار الفصائل "لانشغالات مصرية" .. خلافات حول "الأجندة"

القاهرة-رام الله، نائلة خليل: قالت مصادر فلسطينية لـ"العربي الجديد"، إن المسؤولين بجهاز المخابرات العامة المصري، أبلغوا قيادات الفصائل بتأجيل الحوار الوطني الفلسطيني الذي كان مقرراً انطلاقه في القاهرة السبت القادم. وفي الوقت الذي قالت فيه المصادر الفلسطينية، "إن التأجيل جاء بسبب انشغالات مصرية"، كشفت مصادر مصرية خاصة، أن الأمر جاء بسبب تباين في وجهات النظر وخلافات بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة من جهة، وحركة فتح من جهة أخرى، حول "أجندة" الحوار، والملفات التي كان مقرراً تناولها. وأوضحت المصادر، أن الاجتماعات التمهيدية التي جرت بشكل منفصل بين وفدي حركتي حماس، وفتح بالمسؤولين المصريين اليوم فشلت في تحقيق التوافق، وهو ما وجد معه المسؤولون المصريون، صعوبة الخروج باتفاق رسمي يمكن توقعه بين قادة الفصائل عقب انتهاء الاجتماعات.

وبحسب المصادر نفسها، فإن الخلافات بين حركتي فتح، وحماس تركزت حول ملفي إعادة إعمار قطاع غزة، بعد تمسك السلطة الفلسطينية بضرورة مرور أموال إعادة التعمير من خلالها، بالإضافة إلى ملف الانتخابات المؤجلة حيث تمسكت حماس وباقي الفصائل بضرورة إجرائها، وتشكيل حكومة من خلالها وعدم الاكتفاء بتشكيل حكومة وحدة كمخرج للحوارات المرتقبة.

وكانت مصادر مصرية كشفت في وقت سابق أن وفداً عسكرياً من حركة حماس بقيادة مروان عيسى رئيس أركان كتائب عز الدين القسام بصدد الوصول للقاهرة للمشاركة في مفاوضات غير مباشرة بشأن تبادل الأسرى.

العربي الجديد، لندن، 2021/6/9

## 10. أبو مرزوق مغردًا من القاهرة: لن تجدي الضغوط في تغيير موقفنا بشأن الأسرى

القاهرة: في تطور لافت تزامن مع إعلان تأجيل جلسات الحوار الوطني بالقاهرة، قال موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، مساء الأربعاء، إن الضغوط على حركته لن تجدي نفعًا في ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى. وأكد أن الضغوط من أجل ربط ملفات إعادة الإعمار، أو القضايا المعيشية لسكان غزة، بملف الأسرى، لن تغير موقف حماس بأن الأسرى مقابل أسرى فقط. وشدد على أن قضية الأسرى على رأس الأولويات لدى قيادة حماس.

القدس، القدس، 2021/6/9

## 11. مشير المصري: نحذر من "الانتهازية السياسية" في إعادة إعمار غزة

حذر القيادي في حركة حماس مشير المصري من ربط ملف إعادة إعمار قطاع غزة بأي مسار آخر يمكن أن يعطل عملية الإعمار، مؤكدا ضرورة تجنب أية "انتهازية سياسية" في هذا الملف. وقال المصري خلال مقابلة، اليوم الثلاثاء، مع برنامج (المسائية) على الجزيرة مباشر إن ملف إعادة إعمار غزة هو "إنساني أخلاقي يجب ألا يسيس ولا يتم ربطه بأي مسارات أخرى". وأضاف "نحذر من ربط ملف الإعمار بأي مسار آخر يمكن أن يعطله أو يؤثر عليه، ونحذر من محاولة الانتهازية السياسية في هذا الملف". وتابع "من تخلى عن غزة لسنوات طويلة لا ينبغي اليوم أن يمارس أي انتهازية سياسية لمكاسب ذاتية"، مشيرا إلى أن ملف الإعمار منفصل كلياً عن أي ملف له علاقة بحركة حماس أو المقاومة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/8

## 12. حماس: العدوان على سورية همجي ويجب لجمه

غزة: دعت حركة "حماس"، إلى توحيد جهود كل الأمة الإسلامية لمواجهة العدوان "الإسرائيلي". وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم، في تصريح مكتوب، الأربعاء: "القصف الصهيوني على سوريا عدوان همجي، وجريمة جديدة ضمن سياسة صهيونية عدوانية لا تتوقف ضد كل المنطقة". وأضاف: "الاحتلال الصهيوني يواصل استفزازه لكل الأمة بالعدوان على المقدسات والأرض العربية، ولا بدّ من توحيد جهود كل الأمة لمواجهة ولجم عدوانه، ووضع حدّ لسلوكه الإرهابي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/9

### 13. حماس: الاحتلال يكرر أكاذيبه بشأن برج "الجلء" تبريرا لجريمته

أكدت حركة "حماس"، أن تكرار جيش الاحتلال أكاذيبه لوجود مكاتب للحركة في برج الجلء، محاولة فاشلة لتبرير جريمته باستهداف برج مدني يحوي مكاتب صحفية لقنوات ووكالات عالمية. وقال المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء، إن تدمير برج الجلء جريمة حرب مكتملة الأركان تضاف إلى سلسلة طويلة من الجرائم التي ارتكبتها جيش الاحتلال في عدوانه الأخير على قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2021/6/9

### 14. القيادي جمال الطويل يخوض إضراباً عن الطعام رفضاً لاستمرار اعتقال ابنته

رام الله: يخوض الأسير القيادي في حركة حماس جمال الطويل من رام الله إضراباً مفتوحاً عن الطعام رفضاً لاستمرار الاحتلال باعتقال ابنته منذ عدة أشهر. وأفادت مصادر عائلية أن الشيخ جمال مضرب عن الطعام في سجون الاحتلال منذ سبعة أيام، رفضاً لاستمرار اعتقال ابنته الصحفية بشرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/9

### 15. قوات الاحتلال تعتقل القيادي في حماس نادر صوافطة

طوباس: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأربعاء، القيادي في حركة "حماس" في طوباس نادر صوافطة، والأسير المحرر أسيد الخراز. وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن العشرات من جنود الاحتلال اقتحموا طوباس شمال الضفة الغربية، واعتقلوا القيادي نادر صوافطة، والأسير المحرر أسيد الخراز، وفتشوا منزليهما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/9

### 16. انتقادات لنتنياهو: اعتبارات سياسية ضارة حول مداوات "مسيرة الأعلام"

بلال ضاهر: وجه مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي "انتقادات شديدة" إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في أعقاب قرار المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، أمس، بتأجيل "مسيرة الأعلام" الاستفزازية التي ينظمها المستوطنون واليمين في القدس المحتلة إلى يوم الثلاثاء المقبل. ونقلت صحيفة "معاريف"، الأربعاء، عن المسؤولين الأمنيين قولهم إنه "يُشتم من إبقاء هذا الموضوع على الأجندة العامة رائحة اعتبارات سياسية وغير موضوعية وتسبب ضرراً

زائدا". وأضافوا أنه "لا توجد أي مشكلة بإجراء مسيرة أعلام في القدس، طالما أنها ستجري ضمن خطة توافق عليها الشرطة ولا تمر في نقاط احتكاك في البلدة القديمة".

عرب 48، 2021/6/9

### 17. تجدد الترشق بين "المشتركة" و"الموحدة"

الناصرة: رداً على تهمة التفریط بالثوابت والمشاركة في دعم حكومة يمينية، أصدر رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس، بياناً قال فيه: "عندما يكون وضع مجتمعنا العربي سيئاً جداً، ويعاني من مشاكل ومخاطر وأزمات حارقة، فإن كل تحسين وتمكين لصالح مجتمعنا العربي مرحّب به، حتى وإن كان بشكل تدريجي، فالاتفاق الذي وقّعناه هو نقطة بداية وليس نقطة نهاية. وحول الموقف من نتتياهو تابع منصور عباس: "ليس من المعقول أن ترفعوا شعار إسقاط نتتياهو على طول الطريق، وأن تتهمونا بأننا في جيبه، وأن هدفنا هو إبقاؤه، وعندما نكون نحن من يُسقطه يصبح إسقاطه جريمة في أعينكم! ويصبح الأفضل وفق رؤيتكم هو التصويت معه ضد الحكومة التي ستستبدل حكومته".

من جهته، قال سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة منصور دهامشة، لراديو الناس الذي يبث من الناصرة، إنه لا يجد ولو كلمة واحدة إيجابية لقولها عن تصرفات القائمة العربية الموحدة وهذا الزحف إلى حكومة تركز الاحتلال والاستيطان ضد أبناء شعبنا وكافة ما توصلت إليه الموحدة في الاتفاق الائتلافي هو إنجاز للمشتركة أمام الحكومة السابقة.

القدس العربي، لندن، 2021/6/9

### 18. منع عضوي كنيسة من اقتحام الأقصى غدا خشية التصعيد

قررت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، منع عضوي كنيسة من اقتحام المسجد الأقصى، غدا الخميس، خشية من التصعيد مع المقاومة الفلسطينية التي قالت إنها ستتابع التطورات في القدس. وعضوا الكنيسة هما الكهاني إيتمار بن غفير من "الصهيونية الدينية"، وماي غولان من حزب الليكود.

موقع "عربي 21"، 2021/6/9

## 19. نيويورك تايمز: نتياهو يقلد ترامب ويستدعي المؤامرة و"التزوير"

بلال ياسين: نشرت صحيفة نيويورك تايمز، مقالا أشارت فيه إلى التقليد الذي يتبعه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، في حديثه عما يعتبره "أكبر تزوير انتخابي في تاريخ البلاد". وقالت الصحيفة، في تقرير ترجمته "عربي21"، إن لغة الرجلين، تتداخل على ما يبدو، لأن العملية الديمقراطية أربكت إحساسهما الغامر بعدم إمكانية الهزيمة.

موقع "عربي 21"، 2021/6/9

## 20. جنرال إسرائيلي: حل الدولتين خطير ويجب دافنه

عدنان أبو عامر: أعلن جنرال إسرائيلي أنه يعارض حل الدولتين، معتبرا أنه "خطير" ويجب "دافنه"، مؤكدا أن هذا ما توصل إليه بعد الحروب مع المقاومة في غزة. وقال أهارون لبيران، المسؤول السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية-أمان، في مقاله بصحيفة "إسرائيل اليوم"، ترجمته "عربي21"، إنه "إذا كان هناك درس كبير من الحرب الأخيرة في غزة، فهو في مجال الأمن السياسي، والدرس المقصود هو أن حل الدولتين يجب أن يدفن، لأن فكرة إقامة دولة فلسطينية خاسرة وخطيرة، وجاءت حملة حارس الأسوار الأخيرة، وقبلها الجرف الصامد في 2014، لتقدم مزيدا من الإثباتات أنه يجب التخلي عن هذا الحل تماما". وأضاف أنه "يتخيل وضعاً توجد فيه دولة فلسطينية مستقلة، وذات سيادة في جميع أنحاء الضفة الغربية، وفي هذه الحالة تم إطلاق أكثر من 4300 صاروخ وقذيفة على معظم المدن الأساسية في إسرائيل، والتجمعات والمرافق في الشريط الساحلي والجليل والقدس".

موقع "عربي 21"، 2021/6/10

## 21. شبهات إسرائيلية: حرائق القدس "متعمدة وعلى خلفية قومية"

بلال ضاهر: يتعزز لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الاشتباه بأن الحرائق التي شهدتها مدينة القدس، الأربعاء، ناجمة عن "إحراق متعمد على خلفية قومية"، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، مساء الأربعاء. ويجمع عناصر الشرطة الإسرائيلية صوراً من كاميرات المراقبة من أجل "تحديد المجرمين"، بحسب ما ذكرت هيئة البث العامة ("كان 11").

عرب 48، 2021/6/9

## 22. الاحتلال يستولي على أموال "310 آلاف دولار" من محل للصرافة في مدينة الخليل

استولى جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، على أموال من محل للصرافة في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة. إذ قام عدد كبير من آليات الجيش الإسرائيلي باقتحام، شارع السلام، وسط مدينة الخليل، ودخلت محلا للصرافة، واستولت على مبلغ كبير منه، بعد أن قامت بتفتيشه.

موقع "عربي 21"، 2021/6/9

## 23. المقدسيون يتصدون لمسيرة استفزازية للمستوطنين في البلدة القديمة

القدس: تصدى مقدسيون لمسيرة استفزازية نظمها متطرفون إسرائيليون، مساء أمس، بالبلدة القديمة من القدس بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بالتزامن مع حلول شهر عبري جديد تحت عنوان "مسيرات الأبواب". حيث أجبرت شرطة الاحتلال أصحاب المحال التجارية في شارع الواد بالبلدة القديمة على إغلاق محالهم التجارية دون سابق إنذار، وسمحت للمتطرفين بالمرور في الشارع وهم يلوحون بأعلام ويرددون شعارات عنصرية.

الأيام، رام الله، 2021/6/10

## 24. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى بحماية شرطة الاحتلال

القدس: اقتحم مستوطنون، اليوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، إن المستوطنين اقتحموا الأقصى على مجموعات، وعلى فترات متباعدة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/10

## 25. تحذيرات من مخطط لإحلال 25 ألف مستوطن في محيط المسجد الأقصى

القدس المحتلة: حذر الناطق باسم لجنة الدفاع عن سلوان فخري أبو دياب من مخطط لإحلال أكثر من 25 ألف مستوطن في المناطق المقدسية من جبل المكبر حتى أسوار المسجد الأقصى في الجهة الجنوبية، وهو ما يعني ترحيل كل المقدسيين من المنطقة. وأوضح أن الاحتلال يريد تشكيل حزام استيطاني ممتد من حي بطن الهوى مروراً بسلوان ووصولاً إلى وادي الحلوة. مؤكداً أن الهدف من هدم وترحيل أهالي سلوان هو سياسي استيطاني تهويدي، حيث يعد الحي الحامية الجنوبية للمسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/9

## 26. لجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48 تدعو لأوسع مشاركة في مظاهرة الشيخ جراح غداً

تحرير قاسم بكري: دعت لجنة المتابعة العربية لفلسطيني 48، إلى أوسع مشاركة في المظاهرة التي تنظمها في حي الشيخ جراح، بالتنسيق والتعاون مع لجنة الحي، في الساعة الثالثة عصر الجمعة 6/11. وحذرت اللجنة من أن "حكومة الاحتلال لم ترفع يدها عن الشيخ جراح، بل هي تصر على تنفيذ المخطط، وقرارات محاكم الاحتلال بتأجيل النظر في الالتماسات ضد الاقتلاع، هي محاولة لتبريد المعركة، التي يجب أن تشتد دفاعاً عن حي الشيخ جراح وإنقاذ المئات من أهلها، من خطر الاقتلاع".

عرب 48، 2021/6/9

## 27. نادي الأسير: الاحتلال يصدر أمر اعتقال إداري بحق الأسير خضر عدنان

رام الله: قال نادي الأسير إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت أمر اعتقال إداري بحق الأسير خضر عدنان (43 عاماً)، والمضرب عن الطعام منذ 11 يوماً رفضاً لاعتقاله، وذلك لمدة شهر يبدأ من تاريخ اعتقاله وينتهي في 29 حزيران الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/9

## 28. التنكيل بالأسير المضرب عن الطعام الغضنفر أبو عطوان

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الأربعاء، إن السجانين فيما تسمى "عيادة سجن الرملة"، اعتدوا على مدار الأيام الثلاث الماضية بالضرب والتنكيل على الأسير الغضنفر أبو عطوان، المضرب عن الطعام منذ 36 يوماً ضد اعتقاله الإداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/9

## 29. أسيران مضربان عن الطعام في سجن "مجدو" الإسرائيلي يواجهان أوضاعاً صحية مقلقة

رام الله: يواجه الأسيران المضربان عن الطعام في سجن "مجدو"، عمر الشامي (18 عاماً)، ويوسف العامر (28 عاماً) من مخيم جنين، أوضاعاً صحية صعبة ومقلقة، وذلك بعد مرور 10 أيام على إضرابهما المفتوح عن الطعام؛ رفضاً لاعتقالهما الإداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/9

### 30. محكمة عسكرية إسرائيلية تقضي بسجن طفل فلسطيني 31 يوماً بتهمة رشق حجارة

رام الله: أصدرت محكمة عسكرية تابعة للاحتلال الإسرائيلي، حكماً بالسجن الفعلي لمدة 31 يوماً وغرامة مالية، بحق الطفل الفلسطيني سند مقبل (13 عاماً). وأوضح "نادي الأسير" الفلسطيني أن الاحتلال يتهم الطفل "مقبل"، وهو من بلدة "بيت أمّر" بالخليل، بإلقاء الحجارة على مركبات للمستوطنين على الشارع العام.

قدس برس، 2021/6/9

### 31. 3 آلاف مستوطن يقتحمون "قبر يوسف" شرقي نابلس

نابلس: اقتحم أكثر من 3 آلاف مستوطن يهودي، فجر اليوم الخميس، المنطقة الشرقية من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، بحماية مشددة من قبل قوات الاحتلال، وذلك بعد أن فرض طوقاً أمنياً محكماً على الأحياء الشرقية من المدينة، لتأمين وصول المستوطنين، الذين اقتحموا منطقة "قبر يوسف" وأدوا طقوساً تلمودية فيه استمرت عدة ساعات. حيث زعموا أن هذا الاقتحام يأتي في ذكرى وفاة النبي يوسف.

قدس برس، 2021/6/10

### 32. الاحتلال الإسرائيلي يشن اعتداءات عنيفة ضد الضفة الغربية

رام الله: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجمات عنيفة ضد الضفة الغربية، تخللها إصابة واعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين، علاوة عن تلك الهجمات الاستيطانية التي طالت عدة مواقع، بالإضافة إلى إصدار قرار بإغلاق مؤسسة لجان العمل الصحي بمدينة البيرة لمدة ستة أشهر.

القدس العربي، لندن، 2021/6/9

### 33. الجيش الإسرائيلي يقرر إخلاء بؤرة استيطانية أقيمت على أراضي الفلسطينيين

رام الله: قال الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، إنه قرر إخلاء البؤرة الاستيطانية "جفعات افيتار"، التي أقيمت على أراضي فلسطينيين في بلدة بيتا جنوب نابلس في الضفة الغربية، في غضون ثمانية أيام، واصفاً إياها بـ"غير الشرعية".

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/10

### 34. 4.2 مليون دولار خسائر القطاع الصحي بغزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير

غزة: أعلنت وزارة الصحة في غزة أن إجمالي الخسائر التي تعرض لها القطاع الصحي الحكومي والأهلي والخاص خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بلغ 4.2 مليون دولار. وقال مدير عام الهندسة والصيانة بوزارة الصحة في القطاع المهندس بسام الحمدين، إن الخسائر تركزت ما بين مراكز الرعاية الأولية والمستشفيات والمؤسسات الصحية الأهلية والصيدليات والمختبرات والعيادات الخاصة.

القدس العربي، لندن، 2021/6/9

### 35. الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية تستلم مساعدات كويتية لصالح الشعب الفلسطيني

عمان: استقبلت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، الأربعاء، طائرة مساعدات إنسانية من دولة الكويت لصالح الشعب الفلسطيني، بحضور السفير الكويتي في عمان عزيز رحيم الديحاني، الذي عبر عن تقديره للجهود التي تبذلها الهيئة من أجل تسهيل تسيير قوافل العمل الخيري الكويتي للمستحقين. ولفت إلى أن الحكومة الكويتية قدمت التسهيلات من أجل القدس، لما تمثله القدس من مكانة إسلامية وفلسطين من أهمية سياسية.

القدس، القدس، 2021/6/9

### 36. أقدم أسير أردني بعد الإفراج عنه: المقاومة الفلسطينية أخضعت الاحتلال وكسرت أنفه

قال الأسير الأردني المفرج عنه مؤخراً من السجون الإسرائيلية عبد الله أبو جابر، إن المقاومة الفلسطينية أخضعت الاحتلال وكسرت أنفه خلال جولة القتال الأخيرة في قطاع غزة. وذكر في لقاء له على قناة الجزيرة مباشر أن سنوات أسره العشرين كانت صعبة وقاسية، مبيناً أن الأسرى في السجون الإسرائيلية يتحملون أوضاعاً قاسية للغاية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/9

### 37. أنقرة: حريصون على حمل لواء قضية فلسطين بالمحافل الدولية

أنقرة: أكد رئيس الشؤون الدينية التركي علي أرباش، أن بلاده مستمرة في حمل لواء القضية الفلسطينية في جميع المحافل الدولية، وتعمل على توعية شعبها، بأهمية القدس ومحوريتها بالنسبة لكل مسلم. وأضاف في كلمة ألقاها، الأربعاء، خلال "لقاء القدس التشاوري الثاني"، المنظم من قبل

رئاسة الشؤون الدينية التركية، أن "من الضروري التفاوض بشأن قضية القدس، بهدف الوصول إلى حل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم".

موقع "عربي 21"، 2021/6/9

### 38. واشنطن تدعو الإسرائيليين والفلسطينيين لتجنب "الاستفزازات" وحماية اتفاق وقف النار

واشنطن - (أ ف ب): حذرت الولايات المتحدة، الأربعاء، الإسرائيليين والفلسطينيين على تجنب "الاستفزازات" وحماية اتفاق وقف إطلاق النار بعدما أجازت "إسرائيل" إقامة مسيرة لليمين المتطرف في القدس. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، أن الولايات المتحدة تبذل جهوداً دبلوماسية على هذا الصعيد. ولدى سؤاله عما إذا كانت الولايات المتحدة تعارض المسيرة، رفض برايس إعطاء جواب صريح، واكتفى بالقول "رأينا جميعاً السبب الذي أدى إلى التصعيد الأخير للعنف، وندرك كم أن الأوضاع دقيقة".

القدس العربي، لندن، 2021/6/9

### 39. لافروف: مستعدون لتنظيم اجتماع للقيادتين الفلسطينية والإسرائيلية في موسكو

وكالات: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في كلمة ألقاها الأربعاء خلال منتدى "قراءات بريماكوف" الدولي السنوي بموسكو، أن بلاده منفتحة على تنظيم اجتماع بين القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية في العاصمة موسكو، في أقرب وقت ممكن. مبيناً أن موسكو تسعى بنشاط إلى استئناف عمل الوسطاء الدوليين بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قريباً. لافتاً في هذا السياق، إلى تجاهل تنويراتهم العديدة، والتي امتدت لسنوات طويلة بشأن عدم إمكانية الترويج لمفهوم تطبيع العلاقات على حساب المشكلة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/9

### 40. بليكن يتحدث عن آلية لمنع وصول أموال الإعمار للفصائل الفلسطينية

وكالات: قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن إن بلاده تعمل للحيلولة دون وصول أي مساعدات مقدمة لإعادة إعمار غزة إلى حركة حماس وفصائل فلسطينية أخرى تسعى لتدمير "إسرائيل"، على حد وصفه.

وأضاف، خلال إفادة أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي الثلاثاء، أن بلاده تعتقد أنه يمكن وضع آلية صحيحة من شأنها منع وصول أموال دافعي الضرائب الأمريكيين إلى تلك الفصائل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/9

#### 41. نواب بريطانيون يشاركون بتأسيس مركز "العدالة للفلسطينيين"

لندن: بمشاركة نواب بريطانيين ومحامين ونشطاء وخبراء إعلام، أعلن الأربعاء في بريطانيا عن إطلاق "المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين"، والذي يهدف لتنظيم الإطار القانوني للدفاع عن حقوق الفلسطينيين ومواجهة محاولات "إسكات الأصوات". ويرأس المركز النائب البريطاني المحافظ كريستين بلنت، ويعرف نفسه بأنه "منظمة مستقلة من المحامين والأكاديميين والسياسيين الذين يعملون على ترويج ودعم الحقوق الفلسطينية".

موقع "عربي 21"، 2021/6/9

#### 42. الأمم المتحدة تناشد العالم مساعدة سكان غزة

وكالات: ناشدت الأمم المتحدة العالم زيادة المساعدات لسكان غزة. وخلال مؤتمر صحفي في غزة الأربعاء، دعت لين هاستينغز، المنسقة الأممية للشؤون الإنسانية في فلسطين، المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية لفعل المزيد لمساعدة سكان قطاع غزة. مبينة أن ما يدخل إلى قطاع غزة من بضائع ومواد بناء ومساعدات في الوقت الحالي يمثل 50% فقط مما كان يدخل القطاع قبل التصعيد الإسرائيلي الأخير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/6/9

#### 43. بليكن يربط تمويل وكالة الأونروا بإصلاح نظمها التعليمية المناهضة لـ"إسرائيل"

واشنطن - علي بردى: خلال جلسات استماع أمام لجنتي الاعتمادات في مجلسي النواب والشيوخ في شأن ميزانية وزارة الخارجية للسنة المالية 2022، ربط وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن تجديد إعادة التمويل لوكالة الأونروا بإصلاح نظم التعليم لديها والتي تعتبرها "إسرائيل" مناهضة لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/10

#### 44. في مناقشة الوسطاء

منير شفيق

عندما اندلعت المواجهات (الانتفاضات والحرب) في شهر رمضان المبارك وبعده، على الأرض الفلسطينية بكاملها، ارتبكت المواقف الدولية والعربية الرسمية، وأصبحت مشدودة إلى تلك المواجهات، وراحت تسعى إلى وقف إطلاق النار والتهديئة. وغدا ذلك شغلها الشاغل حتى حق للمره أن يتساءل: أين الصراع الأمريكي ضد الصين وروسيا؟ وأين ما كانت تسعى إليه أوروبا دولياً؟ وكذلك روسيا والصين، وأمانة هيئة الأمم، ومجلس الأمن (الذي تعطل عن أخذ أي قرار)؟ وأين مساعي الدول العربية، وبعض الإسلامية التي حارت بين إدانة الاعتداءات الصهيونية وبين السعي للاتفاق على وقف إطلاق النار، فقط، ولو بلا أية شروط؟

بكلمة، ارتبك كل الوضع السياسي السابق، لا سيما الغربي حين اكتشف أن استمرار القتال لن يُحسم في مصلحة الكيان الصهيوني، الأمر الذي يعني أن "انتفاضة فلسطين" يمكنها إذا ما تطورت وطال صبرها، ونفْسُها في المواجهة، ولمدة أقصر كثيراً مما استغرقت الانتفاضتان الأولى والثانية، أن تفرض شروطاً على الكيان الصهيوني والوضع الدولي، وحتى "العربي" الرسمي الموالي للغرب، مثل دحر الاحتلال بلا قيدٍ أو شرط. وهنا يصبح الرقم الفلسطيني هو الرقم الصعب، وليس كما فعلت قيادة فتح سابقاً لتدخل إلى اتفاق أوسلو.

هذا الذي حدث هزاً عملياً الموضوعة التي سادت لسنوات، والقائلة: "إن القضية الفلسطينية ضعفت، ووضعت على الرف (فيما كان رفع اليد الدولية عنها خيراً لها)"، وأن "الوضع الفلسطيني، الشعب وقواه السياسية، في أسوأ حال (فيما كان فشل سلطة رام الله خيراً عميماً)". أما الأكثر عجباً فكانت ردة الفعل التي رفضت بغضب أن يُقال: "إن وضع الكيان الصهيوني في أسوأ حال، بالرغم من فشله في أربع حروب 2006 في لبنان وثلاث حروب في قطاع غزة"، أو إذا قيل إن "وضع أمريكا وأوروبا أضعف من أية مرحلة عالمية سابقة منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية".

أما إذا قيل "إن الوضع الفلسطيني أفضل من أية مرحلة سابقة" استناداً إلى ما وصلته المقاومة وقواعد الاشتباك في قطاع غزة، حيث تحفر الأنفاق وتطور الصواريخ، وذلك قياساً بالماضي في كل مراحلها السابقة، فستجد من راح يعتبر ذلك هرطقة وهماً. وكذلك إذا قيل إن "مشروع اتفاق أوسلو وسلطته في أضعف حال: عزلة وسياسة وممارسة (التنسيق الأمني)"، اعتبر ذلك غير ذي أهمية. ولم يُحسب في مصلحة الوضع الفلسطيني إيجابياً، خصوصاً إذا ما أُضيف أن "ثمة تحت سطح الهدوء الشعبي انتفاضة تهتم بالتفجر".

وهكذا تغير كل هذا خلال بضعة أيام مع اندلاع المواجهات الانتقاضية، وانطلاق صواريخ المقاومة من غزة إلى القدس ثم إلى تل أبيب، دفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى، فكان قراراً استثنائياً، وذكياً، وصائباً، وشجاعاً (وقد تكون له ارتدادات، مع الفارق، كمعركة الكرامة). وتبعته فوراً انتقاضة شبابية في مناطق الـ48 من فلسطين لتلحق بها حركات شعبية شبابية في كل الضفة الغربية، فضلاً عن تحركات فلسطينيي الخارج، لتكتمل الحلقات وليصبح ما لدينا "انتقاضة فلسطين".

وبهذا، وخلال بضعة أيام، انقلبت رأساً على عقب تلك الصورة البائسة للشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية، والقضية الفلسطينية، كما للوضع الدولي والعربي. ويكفيك ارتباك من ارتباك، ويكفيك أن ترى تظاهرات بمئات الألوف دعماً للقضية الفلسطينية، في العالم كله، خصوصاً في أمريكا وأوروبا. أما على الضفة الأخرى، وهو ما يجب أن يُقرأ جيداً ليوّاجه جيداً لإفشاله، فهو ما راحت تسعى أمريكا وأوروبا إليه، وتريدان من وسطاء عرب وغير عرب مساعدتهما عليه. وذلك تحت حجة إعمار قطاع غزة، وتثبيت وقف إطلاق النار، والعودة بالوضع إلى طريق المفاوضات والتسوية. ومن ثم تجنب استمرار "التوتر" في الضفة الغربية والقدس؛ لإنقاذ تدهور الموقف الصهيوني وإعطائه فرصة لالتقاط أنفاسه واستعادة الهجوم.

## السؤال: ماذا في هذه الجعبة؟

الجواب: التهذئة، وعدم اللجوء إلى المقاومة المسلحة، أو الانتقاضة، وعدم تأزيم الوضع لإطلاق مفاوضات وتسوية تحت هدف حلّ الدولتين التصفوي. أي العودة لتكرار السياسات التي حكمت الوضع الفلسطيني لعشرات السنين، وأفرخت مفاوضات مدريد، واتفاق أوسلو، والاتفاق الأمني الذي رعاه "دايتون" في أول عهد محمود عباس، إضافة إلى صفقة القرن والتطبيع، ومن ثم الوصول إلى الوضع الذي انتفضت كل فلسطين بسببه، واندلعت معه الحرب الرابعة في قطاع غزة.

هذا، أولاً، ما يجب أن يُردّ به على الوسطاء، أو يُلفت نظرهم إليه.

أما ثانياً: فتراجع كل من أمريكا وأوروبا عن كل ما وقعته من قرارات دولية، بما فيها قرارا 242 و338 وما تلاهما، علماً أنها كانت ظالمة. ولم يعد للمفاوضات أية مرجعية، كما يريد المفاوضات الصهيوني ليعتبر مستقبل الوضع كله بيده. وهذا ما يُراد العودة إليه، وقد تواطأت أمريكا وأوروبا مع الرباعية على هذا الأمر.

ولم تطلب أمريكا وأوروبا من الكيان الصهيوني الاعتراف بأي قرار دولي حتى لو كان في مصلحته 90 في المئة. وإذا اضطررتا لتبني موقف يتناقض شكلياً مع فضيحة الموقف الصهيوني (الذي يريد كل فلسطين واقتلاع كل الفلسطينيين منها)، فلا يتعدى ذلك كلاماً عاماً فيما لا يمارس أي ضغط

على مسار السياسات الصهيونية، بما في ذلك ضم القدس وتهويدها، واقتسام الصلاة في المسجد الأقصى تمهيداً لهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه، كما استيطان الضفة ثم ضمها. ودعك من تمريرهما دون أي ضغط، بل مع استمرار الدعم المادي والعسكري والسياسي، "قرار يهودية الدولة" الصادر عن الكنيست.

بكلمة، يجب لفت انتباه الوسطاء إلى أن كل ما تطلبه أمريكا وأوروبا منهم اليوم هو تكرار للسابق الذي أوصل الوضع إلى ما وصله الآن، ومن ثم لا بدّ من أن يكون الموقف الفلسطيني مع هؤلاء الوسطاء قوياً بحجته، وإقناعهم ببديل آخر لا يكرر المجرب.

على الوسطاء من الدول العربية أو الإسلامية، أو من روسيا أو الصين، أو هيئة الأمم، أن يسألوا أمريكا وأوروبا: ماذا بعد وقف إطلاق النار والتهديّة؟ فإن كان الجواب "مفاوضات وتسوية وحلّ الدولتين"، فالفلسطينيون لن يكرروا ما جرّب وعُرفت نتائجه. فالمطلوب الانسحاب الفوري من الضفة الغربية والقدس والجولان، وبلا قيدٍ أو شرط، فما ينبغي أن يُكافأ الاحتلال أو يُكافأ الاستيطان، فهما مخالفان للقانون الدولي. وإلاّ، فلتتوقف الوساطات ويترك الميدان يُقرر ما يحدث: بالنسبة إلى الفلسطينيين لن يسمحوا باستمرار الاحتلال والاستيطان، وستظل الانتفاضات متواصلة أمام كل اعتداء، وستظل الأصابع على الزناد لدى المقاومة في قطاع غزة. فما حدث في رمضان الماضي وبعده سيتكرر، ربما بمستويات أعلى.

فالفلسطينيون الذين خاضوا المواجهات (الانتفاضات والحرب) قادرون على مناقشة الوسطاء بإيجابية وجدية، ولديهم حجة قوية مستندة إلى التجربة الماضية وإلى نتائج المواجهات الأخيرة. وليس هنالك أقوى من المطالبة بإنهاء الاحتلال وتفكيك المستوطنات، وبلا قيدٍ أو شرط، كما رفض سياسات أمريكا وأوروبا.

وبكلمة، إما وساطات لتحقيق ما طُرح مقابل وقف إطلاق النار مثل وقف الاعتداءات على القدس والشيخ جراح وسلوان، ومثل عدم انتهاك المسجد الأقصى بالاقتحامات، وبخروج قوات الاحتلال من ساحته، وإما وساطات لإنهاء الاحتلال وتفكيك المستوطنات من القدس والضفة بلا قيدٍ أو شرط (وهذا هو الأقوى). وإلاّ فلا حاجة إلى وساطات، وليُقرر الميدان ما يراه مناسباً. وذلك ببقاء أصابع المقاومة على الزناد، وبانطلاق انتفاضة أو "هبة قوية" في وجه كل اقتحام للأقصى، أو إخلاء لبيوت، أو إعادة لحواجز وسواها.

ولكن على أن يبقى معلناً بأن: "فلسطين كلها لنا"، و"الهدف تحريرها من النهر إلى البحر. ومن رأس الناقورة إلى أم الرشراش".

وكلمة أخيرة للوسطاء: كيف يجوز أن يعود الوضع إلى ما كان عليه، أو كيف يجرب المجرب؟  
موقع "عربي 21"، 2021/6/9

#### 45. على "فتح" ان تبدأ بنفسها

نبيل عمرو

المواصفات التي حددتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لحكومة الوحدة الوطنية المنشودة، هي بالنسبة لأهل الاعتدال والمفاوضات شرط لا غنى عنه كي يستمر الدعم الدولي للسلطة الوطنية وكي تكون منظمة التحرير التي تقودها السلطة عمليا مؤهلة للانخراط في أي جهد تفاوضي بدأ العالم يتحدث عنه بعد الحرب الأخيرة.

اما اهل التشدد والقتال، الذين يواصلون القول ان الحرب لم تضع اوزارها حتى لو صمد وقف إطلاق النار، فمنطقي إذا ما بقي للمنطق لزوم لن يشاركوا في حكومة وفق المقاييس الاعتدالية والدولية وباختصار شديد الامريكية والأوروبية.

الوسطاء الخيرون واهمهم على الاطلاق المصريون، ليس امامهم الا ان لا ييأسوا من توحيد الفلسطينيين، لأنهم يدركون ان بطاقة الدخول الى منتدى التسوية حين إعادة تأهيله يحتم امرا كهذا، ومن دونه فليس امام الجميع سوى التفرج على لف ودوران طويل الأمد داخل دائرة مفرغة.

توحيد الفلسطينيين وبفعل الانقسامات الفادحة التي وقعت في حركة فتح، وكذلك بفعل الذوبان الموضوعي لفصائل منظمة التحرير، والتهميش المطلق لما يسمى بالقوى المستقلة، بفعل ذلك كله يبدو من غير المنطقي التعويل على ان حالة انقسامية كهذه يمكن ان توحيها حكومة جديدة، او يمكن ان تنتج وحدة الكل مع استمرار انقسام المكونات الأساسية على صعيد الوطن.

يسلم الجميع بأن فتح هي العمود الفقري للحركة الوطنية الفلسطينية، ويسلمون كذلك بالمقولة التي ترقى الى مستوى الحكمة، "ان صلح حال فتح يصلح حال الوطن والشعب والقضية"، الا ان هذا التسليم البديهي ينبغي ان يقود الى بديهية أخرى مفادها .. على فتح ان تبدأ بنفسها، ومحبو فتح وغالبيتهم من خارج اطاراتها يتساءلون كل يوم وتتساءل معهم القاعدة الفتاوية العريضة ، هل هنالك خطة او توجه نحو هذه البديهية ام ان الوضع سيبقى على حاله كل قطعة صغرت ام كبرت تدعي انها فتح وتعمل على استقطاب انصار من داخل فتح ولا بأس ان تستقوي بدعامات من خارج فتح ، غير ان هنالك مشكلة أيضا في فتح الاصلية او الرسمية ، فإن الذين بقوا فيها لا يجسدون اتحادا متينا فيما بينهم، وقد رأينا عينات تدل على ذلك منها مثلا الكيفية التي انتجت فيها قائمة فتح

الرسمية والتشكيلة التي نجمت عنها وكيف استقبلت باستهجان القواعد الفتاوية التي صدقت ما قيل لها حول المواصفات النموذجية لقائمتها، فإذا بها أخيرا ترى امرا مختلفا ان لم اقل مناقضا. وفي الحديث عن الوحدة بصيغة حكومية او غيرها من الصيغ، لا بد من التعرّيج الى القاهرة حيث الاجتماع الذي سيتم هناك بدعوة من مصر، والحق يقال ان الوسيط المصري في شأن الوحدة الفلسطينية المنشودة يعرف ادق التفاصيل عن الوضع الفلسطيني من داخله ومن حوله، وهو في محاولته الجديدة قرر ان لا ييأس مراهنا على ان المتغيرات الهامة والنوعية التي احدثتها حرب القدس - غزة، لن تعمر طويلا بل قد تتحول الى عكسها ان لم يتوصل الفلسطينيون الى وحدة فيما بينهم، وما تم حتى الان من إنجازات مصرية على أهميتها وحتى صعوبتها تظل الاسهل بالقياس لما هو مطلوب في الأساس.

لقد انجز وقف إطلاق النار وكان في مصلحة غزة، وفتح ملف التبادل من جديد وهو في مصلحة الفلسطينيين، ويتواصل الان جهد جبار لبلورة تهدئة طويلة الأمد، غير ان الصعوبة التي آمل ان أكون مخطئا حين وصفتها بالمستحيلة تكمن في توحيد الاجندات بين الذين يقاثلون والذين سيفاوضون.

التوحيد الذي اعنيه ليس دمج الطرفين في خيار واحد ولكن ان تنتج صيغة تمتلك إمكانية الاستقرار في المواءمة بين الاجندتين، حتى لو أدى الامر الى التعود على ان الساحة الفلسطينية فيها قيادة ومعارضة، قيادة منظمة التحرير صاحبة اقتراح حكومة الاعتدال المنشودة، ومعارضة حماس للمفاوضات التي يجري الحديث عنها دون القيام بجهد مواظب ودؤوب وحتى قتالي لاحباطها. الحرب الأخيرة أدت الى خلل واضح في توازن القوى الداخلي، فهل تتواضع حماس ولا تبني الكثير على هذا الخلل؟ وهل تستقيظ منظمة التحرير وعمودها الفقاري فتح من الغيبوبة التي ظهرت خلال الحرب الأخيرة؟

لا يراد للأولى ان تتخلى عن أوراق قوتها فهي لن تصغي لذلك ولا نريد للمنظمة وعمودها الفقاري فتح ان تعود لاستثارتها القديم حين كان التوازن في مصلحتها. ما يراد وما ينبغي ان يُفكر فيه جيدا ان لا تأكل اجنحة رصيد الأخرى تحت وهم استبدال المواقع واحتكار النفوذ.

القدس، القدس، 2021/6/9

#### 46. محمد ضيف بدأ التجهيز للحرب القادمة

يوني بن مناحيم

بثت قناة الجزيرة القطرية، التي تعمل كقناة دعائية لحركة "حماس"، قبل أيام، فيلماً يشنّ حرباً نفسية تقوم بها "حماس"، حول الأسرى والمفقودين الإسرائيليين الأربعة الذين تحتجزهم الحركة. وتعرض الإفراج عنهم بشروطها الخاصة، وهي الإفراج عن مئات الأسرى.

تدرك "حماس" أن إعادة إعمار قطاع غزة لن تتم بدون عودة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، وهذا هو الشرط الذي وضعته إسرائيل، وتحاول "حماس" ممارسة ضغط نفسي على إسرائيل من خلال إثارة الموضوع على الأجندة الإعلامية لإثارة الرأي العام: أن هذه قضية منفصلة لمحاولة تحقيق أقصى قدر من الإنجازات وإطلاق سراح أكبر عدد ممكن من الأسرى من السجون في إسرائيل.

وبث الفيلم تسجيلاً قصيراً لصوت "جندي إسرائيلي أسير"، مع تلميح إلى أنه كان أبراً مينغيستو، إلا أن أفراد عائلة مينغيستو يقولون إنه ليس صوت ابنهم. كما تضمن الفيديو عدة صور لجلعاد شاليت من فترة الأسر، تنشرها "حماس" لأول مرة.

مروان عيسى، نائب رئيس أركان "حماس"، محمد ضيف، ظهر لأول مرة في صورة ظلّ، ووجهه غير واضح، قائلاً إن منظمته لديها أوراق مساومة قوية لتحقيق صفقة تبادل أسرى محترمة مع إسرائيل، وإن هذه هي القضية الأكثر أهمية بالنسبة للذراع العسكرية، الآن.

يلحق قطاع غزة جراح حرب الـ 11 يوماً، أما رئيس أركان "حماس"، محمد ضيف، فقد ذهب للعمل تحت الأرض، مرة أخرى، وبدأ يحيى السنوار يقود الحملة الدبلوماسية والإعلامية لإعادة إعمار قطاع غزة.

وبحسب مصادر "حماس"، فإن محمد ضيف ويحيى السنوار قسّما المهام بينهما، وضم محمد ضيف قواه لإعادة تأهيل منظومة الأنفاق ("المترو") التي تضررت جراء قصف القوات الجوية، واستئناف إنتاج الصواريخ استعداداً لجولة القتال المقبلة ضد إسرائيل.

المسؤول عن هذه المهمة هو نائبه، مروان عيسى، الذي يحافظ أيضاً على السرية والتجزئة ولا يظهر علناً.

مروان عيسى، عضو المكتب السياسي لـ "حماس"، المعروف بـ "أبي البراء"، هو أحد أخطر المطلوبين لدى إسرائيل، وقصف الجيش الإسرائيلي منزله خلال عملية "حارس الأسوار".

يزعم يحيى السنوار أن 3 في المائة فقط من نظام أنفاق "حماس" تضرر من قصف القوات الجوية، وربما لا يقول الحقيقة، والأكثر من ذلك بكثير، على أي حال، أن نشطاء الجناح العسكرية لـ "حماس" مشغولون، الآن، تحت إشراف محمد ضيف، بتأهيل الأنفاق، يتعلمون الدروس، ويحسنون الحماية.

أما بالنسبة للصواريخ، فقد أطلقت "حماس" حوالي 4,600 صاروخ على إسرائيل في الجولة الأخيرة من القتال، ودمر سلاح الجو الإسرائيلي ما بين 700 و1,000 صاروخ، بحسب الجيش الإسرائيلي، ولم يتبق سوى حوالي 6,000 صاروخ، وبعض ورش إنتاج الصواريخ تعمل تحت الأرض. خلال الحرب والآن أمر محمد ضيف بزيادة معدل الإنتاج لتجديد المخزون.

وقال يحيى السنوار في لقاء مع أكاديميين في 5 حزيران إن "حماس" قررت إطلاق صواريخها القديمة خلال جولة القتال الأخيرة، وإنها تطوّر صواريخها الجديدة وتزوّد الصواريخ الثقيلة برؤوس متفجرة تزن 400 كيلوغرام يمكن أن تلحق أضراراً كبيرة جداً.

ظهرت "حماس" كقائدة مشجعة في الجولة الأخيرة من القتال، وتستعد لاستمرار الحرب ضد إسرائيل في الوقت الذي يتم فيه إعادة تأهيل قطاع غزة.

حدد زعيم "حماس"، يحيى السنوار، في نهاية الأسبوع الماضي هدف "حماس" الاستراتيجي، وقال: "نحن مستمرين في بناء قوة مقاومة تشكل تهديداً حقيقياً لإسرائيل استعداداً للتحرير".

يلمح يحيى السنوار إلى أن الجولة التالية من القتال مع إسرائيل ستكون حرباً إقليمية تشمل إيران وسورية و"حزب الله" والمليشيات الموالية لإيران في سورية".

لقد تبنت "حماس" استراتيجية جولات قصيرة وطويلة من القتال ضد إسرائيل، وفرضيتها الأساسية هي أن المجتمع الدولي والدول العربية سوف يحشدون دائماً لإعادة تأهيل قطاع غزة بأموالهم الخاصة، وبالتالي يمكنها تحمل الخروج مرة كل بضع سنوات، لجولة طويلة من القتال ضد إسرائيل. تكثف "حماس" بناءها العسكري، وفي الوقت ذاته تحاول دفع عملية إعادة التأهيل وتتعهد بأنها لن تأخذ الأموال المخصصة لإعادة التأهيل لغرض البناء العسكري، بالطبع هذا وعد على الجليد كما يتضح مما حدث منذ عملية "الجرف الصامد" في العام 2014.

لسوء الحظ، فإن الاستراتيجية التي قدمتها "حماس" بعد الحرب لا تظهر أنها مردوعة من قبل إسرائيل. يعرف كل خبير عسكري أن مثل هذه الحملة لا يمكن أن تُحسم من الجو، وليس هناك من خيار سوى القيام بمناورة برية تدخل فيها قوات عسكرية كبيرة قطاع غزة لتدمير البنية التحتية لـ "الإرهاب" وتقويض القوة العسكرية لـ "حماس" التي أصبحت الآن وحشاً "إرهابياً".

موقع "مركز القدس للشؤون العامة"

الأيام، رام الله، 2021/6/9

## 47. كيف تنظر إسرائيل إلى منظومة "القبة الحديدية"؟

### ايرز رفيف

معظم الأرقام سرية، ولكن جمع تلك التي نشرت توفر إطلالة على المعنى الاقتصادي للسلاح الاستراتيجي في المعركة.

منظومة الدفاع "القبة الحديدية" هي أحد العناصر ذات المغزى في تصميم جولات القتال ضد منظمات الإرهاب في قطاع غزة في العقد الأخير. وبسبب الحساسية الأمنية، جاءت معظم المعطيات المتعلقة بعمل هذه المنظومة سرية.

90 في المئة نجاعة في الظروف العادية: تم تطوير القبة الحديدية في عهد وزير الدفاع الأسبق عمير بيرتس في حكومة أولمرت في 2006 - 2007. في 2011 نصبت المنظومة الأولى، قبل أن تصبح تنفيذية بشكل كامل، وحققت منذ ذلك الحين نسبة اعتراض بمعدل 75 في المئة، وتحسن الأداء لاحقاً ليلبغ اليوم نحو 90 في المئة في الأوقات العادية.

واضح أن وتيرة نار منظمات الإرهاب في حملة "حارس الأسوار" كانت أعلى بكثير من تلك التي سجلت في حملة "الجرف الصامد". فاستخدام رشقات كثيرة الصواريخ فيه تحد لمنظومة القبة الحديدية. في الحملة الحالية قتل 11 مواطناً في تسعة أيام مقابل 6 فقط في "الجرف الصامد" التي استمرت 49 يوماً.

لا شك بأن "القبة الحديدية" لا تزال منظومة دفاع ناجعة للغاية تمنع الإصابات بالأرواح والممتلكات جراء الصواريخ وقاذفات الهاون. وعلى الرغم من ذلك، فإن التغيير في نمط النار يتحدى قدرات المنظومة، ولا يزال تأثيره الدقيق غير معروف.

معروف أن كلفة إطلاق صواريخ اعتراض القبة الحديدية يكلف عشرات أضعاف تكاليف الصواريخ التي تطلقها منظمات الإرهاب. ولكن فحماً اقتصادياً لتأثير المنظومة يستوجب النظر في سلسلة أوسع بكثير من الأرقام التي تروي قصة أكثر تعقيداً بكثير.

### نحو 4 مليار شيكل لتطوير البطاريات الأولى

مبلغ تطوير منظومة القبة الحديدية لم ينشر بشكل رسمي، ولكنه -حسب منشورات وتقديرات- في منطقة الـ 4 مليار شيكل، بتمويل مشترك من إسرائيل والولايات المتحدة.

بدأ التطوير بميزانية إسرائيلية نحو 800 مليون شيكل، ولكن الولايات المتحدة خصصت قرابة مليار دولار (نحو 3.3 مليار شيكل) لمراحل التطوير الإضافية ولشراء البطاريات الأولى لإسرائيل.

بيع 100 وحدة رادار: أدت استثمارات أمريكية إسرائيلية مشتركة إلى ربح اقتصادي في مرحلة تصدير القبة الحديدية أو أجزاء منها. نحو 100 وحدة رادار من المنظومة بيعت لدول مثل كندا، والولايات المتحدة، وكوريا الجنوبية، وسلوفاكيا، وتشيكيا، والهند، وفنلندا. وثمة بطاريات كاملة زودت لإسرائيل والولايات المتحدة وأغلب الظن لأذربيجان أيضاً.  
إن بيع وحدات الرادار أدخل لإسرائيل نحو 2 مليار دولار، وذلك حسب الصناعات الجوية. وليس هناك تقدير للمداخل من بيع عموم قطع المنظومة.

### نحو 800 مليون دولار لعشر بطاريات

لإسرائيل ما لا يقل عن 10 بطاريات عاملة لمنظومة كلفتها -حسب التقديرات المختلفة- بين 600 مليون دولار ومليار دولار. أغلب الظن، الكلفات الجارية لتشغيل القبة الحديدية ليست كبيرة باستثناء شراء صواريخ الاعتراض.

### الأهم هو الحفاظ على حياة الإنسان

الميزة المركزية للمنظومة هي الحفاظ على حياة الإنسان والتي لا يمكن حسابها بالمال. هناك من يقول إنها وفرت حياة الفلسطينيين أيضاً، لأن الجيش الإسرائيلي بدونها كان سيثدد الهجمات في القطاع مما سيرفع بالضرورة حجم الدمار والإصابة لغير المشاركين أيضاً.  
وواضح أن أضراراً اقتصادية كبيرة تترافق وفقدان حياة الإنسان. ولهذا، فإن للقبة الحديدية تأثيراً مزدوجاً: منع الموت ومنع الضرر الاقتصادي المرافق له. وحسب معدل المصابين، ثمة تقدير بأن عشرات آخرين من المواطنين في الحملة الحالية كانوا سيقتلون لولا المنظومة.

### حتى ربع مليار شيكل في المعركة

كلفة صاروخ الاعتراض التي تطلقها القبة الحديدية نحو 60 ألف دولار. أطلقت منظمات الإرهاب حتى اليوم العاشر من "حارس الأسوار" نحو 3,300 صاروخ وقذيفة هاون من أصل ترسانة من نحو 17 ألفاً. وسقطت في إسرائيل قرابة 2,850 منها. وللمقارنة، في "الجرف الصامد" سقط في إسرائيل نحو 3,300 صاروخ معظمها في أراض مفتوحة، ولكن 116 منها سقطت في أراض مبنية.  
وحسب الجيش الإسرائيلي، نفذت القبة الحديدية بنجاح 661 اعتراضاً أو نحو 85 في المئة من الصواريخ التي أطلقت نحو أراض مبنية. لم ينشر الجيش الإسرائيلي عدد صواريخ الاعتراض التي أطلقت لتحقيق هذه النسبة.

في تقدير غير دقيق، إذا كان معدل إطلاق الصواريخ إلى الأراضي المبنية يشبه ذلك الذي سجل في الحملة السابقة؛ أي نحو 24 في المئة، وإذا كانت القبة الحديدية تطلق 1 - 2 صاروخ اعتراض لكل صاروخ، فبالتالي أطلق حتى الآن (5/20) 1,340 صاروخ اعتراض، وكلفتها في أقصى الأحوال نحو 80 مليون دولار، أو نحو 250 مليون شيكل.

### نحو مليار شيكل توفير أضرار

في "الجرف الصامد"، حيث اعترض نحو 85 في المئة من الصواريخ، دفعت سلطة الضرائب تعويضات بنحو 1.5 مليار شيكل. نحو 100 - 150 مليون شيكل منها فقط على الضرر المباشر. وبدون القبة الحديدية، التي توقف كما أسلفنا 90 في المئة من الصواريخ، يمكن التقدير بأن الضرر المباشر من إصابات الصواريخ كان سيقرب من مليار شيكل. وعليه، يجب أن يضاف مبلغ صعب التقدير على هجمات أخرى كانت ستضطر إسرائيل إلى تنفيذها.

حسب معطيات سلطة الضرائب، فإن عدد التقارير عن الأضرار المباشرة في الحملة الحالية (بما في ذلك في اضطرابات المدن في إسرائيل) بات يشبه منذ الآن حجم التقارير في أثناء "الجرف الصامد". بمعنى أن الضرر المباشر الذي منعه القبة الحديدية في الحملة الحالية يبلغ ما لا يقل عن مئات ملايين الشواكل حتى مليار شيكل، بينما حجم دعاوى التعويض من السلطة يبلغ حتى الآن 200 مليون شيكل.

موقع "دافار" 2021/5/20

القدس العربي، لندن، 2021/6/9

### 48. كاريكاتير:



الرسالة نت، 2017/11/2